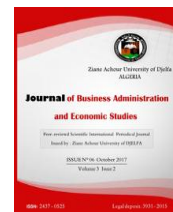




مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

المقاولاتية كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي : دراسة حالة الامارات، السعودية، قطر

Entrepreneurship as a tool for promoting economic and social development in the Arab world: a case study of the Emirates, Saudi Arabia, and Qatar

بن فتاشة موسى، ¹ * ben fettacha moussa, moussa.benfettach@univ-tebessa.dz

نوفل سمايلي، ² Nawfal smaili, smailinawfel@gmail.com

¹ طالب دكتوراه، مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي (الجزائر)

² أستاذ التعليم العالي، مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي (الجزائر)

ملخص	تاريخ الإرسال: 2024/09/25	تاريخ القبول: 2024/12/12	تاريخ النشر: 2024/12/15
تمثل المقاولاتية أداة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم المعاصر، حيث توجهت أغلب دول الأعمال الى ريادة الأعمال، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المقاولاتية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، مع التركيز على تجارب الإمارات، والسعودية، وقطر، من خلال تحليل تجارب هذه الدول عن طريق مؤشر ريادة الأعمال العالمي، توصلت نتائج الدراسة الى أن دول محل الدراسة حققت قفزة نوعية من خلال عدة مؤشرات في ريادة الأعمال، بالإضافة الى طرح توصيات كتنبي سياسات واستراتيجيات تدعم ريادة الأعمال بشكل مستدام، مثل تعزيز التعليم الريادي، تحسين الوصول إلى التمويل، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية، والتي من شأنها تمكن للدول العربية تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومستدامة.			

تصنيف JEL: O10 ؛ L26

Abstract	Keywords
Entrepreneurship represents a fundamental tool for enhancing economic and social development in the contemporary world, as most countries have shifted their focus towards entrepreneurship. This study aims to explore the role of entrepreneurship in promoting economic and social development in the Arab world, with a focus on the experiences of the UAE, Saudi Arabia, and Qatar. By analyzing these countries through the Global Entrepreneurship Index, the study's findings reveal that the countries under study have achieved significant progress across various entrepreneurship indicators. Additionally, the study provides recommendations for adopting policies and strategies that sustainably support entrepreneurship, such as fostering entrepreneurial education, improving access to finance, and simplifying bureaucratic procedures. These measures would enable Arab countries to achieve comprehensive and sustainable economic and social development.	Entrepreneurship Développement, UAE, Saudi Arabia, Qatar.

JEL Classification Codes : O10 ; L26

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: moussa.benfettach@univ-tebessa.dz

1. مقدمة:

في العصر الحديث، أصبحت المقاولاتية أداة حيوية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف أنحاء العالم، تلعب قيادة الأعمال دوراً محورياً في تحفيز الابتكار، خلق فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادي. من خلال تأسيس الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، يساهم رواد الأعمال في تنويع الاقتصاد وتقوية البنية التحتية المجتمعية. في هذا السياق، يعتبر الوطن العربي مثلاً مهماً على كيف يمكن للمقاولاتية أن تكون محركاً للتغيير الإيجابي، حيث تواجه العديد من الدول العربية تحديات اقتصادية واجتماعية متعددة، منها معدلات البطالة المرتفعة، الاعتماد الكبير على الموارد الطبيعية، والحاجة إلى تنويع الاقتصاد، من هنا تبرز أهمية تشجيع قيادة الأعمال كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

اتخذت دول مثل الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وقطر خطوات فعالة لتعزيز بيئة ريادة الأعمال، من خلال السياسات الحكومية المشجعة، المبادرات الوطنية، وتطوير البنية التحتية، حيث استطاعت هذه الدول خلق مناخ ملائم لدعم رواد الأعمال وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، وقد أسهمت هذه الجهود في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال خلق فرص عمل جديدة، تعزيز الابتكار، وتنويع مصادر الدخل.

الاشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما مدى مساهمة المقاولاتية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي؟
وما واقع هذا الطرح في كل من الامارات والسعودية وقطر؟

التساؤلات الأساسية:

وللإجابة على الاشكالية تطرقنا لطرح الاسئلة الاساسية التالية:

- ماهي المقاولاتية وماهي تصنيفاتها؟
- كيف تحقق المقاولاتية التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟
- ما مدى مساهمة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي؟

أهمية الدراسة:

تندرج أهمية الدراسة حول تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المنطقة، والتركيز على ثلاث دول عربية كونها رائدة في مجال ريادة الأعمال (الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر)، مع استخلاص الدروس المستفادة لحذو الدول العربية الأخرى حذو هذه الدول

أهداف الدراسة:

- تتمحور أهداف الدراسة في تحقيق ما يلي: .
- فهم كيفية مساهمة ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي.
- استكشاف تأثير المقاولاتية على التنمية الاجتماعية.

- تحليل السياسات والمبادرات التي اتخذتها الدول العربية لدعم ريادة الأعمال.
- دراسة حالات نجاح في ريادة الأعمال من دول عربية مثل الإمارات، السعودية، وقطر، لفهم العوامل التي أدت إلى نجاحها وكيفية تطبيقها في دول أخرى.

الدراسات السابقة:

- دراسة (Cubero, Teresa, & Adolfo, 2022)، **ريادة الأعمال: ما يهم أكثر**، تقدم نتائج دراسة حول الصفات الشخصية المحددة التي يظهرها رواد الأعمال باستخدام استقصاء على 1135 من الطلاب المسجلين في برامج درجة الماجستير التي يتم تدريسها عبر خمس مدن في إسبانيا، تمكنت الدراسة من تحديد العوامل المهمة التي تؤثر على السمات الشخصية لرجل الأعمال المحتمل، كما قامت بتحديد بعض الخصائص الحاسمة، مثل الخبرة العملية السابقة، والمستوى العالي من المبادرة، والانفتاح الذهني، والنشأة في بيئة عائلية ريادية، دون إحداث أي اختلافات أخرى في الميزات الأخرى.
- دراسة (Alexander Newman and other, 2022)، **الشركات الصغيرة وريادة الأعمال في أوقات الأزمات: نهضة المنظورات الدقيقة التي تركز على رواد الأعمال**، ناقشت الدراسة عواقب الأزمات على الشركات الصغيرة وريادة الأعمال والتي عادة ما تطبق منظورًا كليًا مع التركيز على تأثير الأزمات على الأعمال، وخلصت الدراسة على اقتراح نموذج مفاهيمي متعدد المستويات يركز على رواد الأعمال، وتسلط الضوء على أهمية دمج كل من المنظورين الجزئي والكل، حيث يسهل النموذج فهمنا لكيفية استجابة رواد الأعمال والمنظمات التي يديرونها للأزمات غير المتوقعة مثل جائحة COVID-19.
- دراسة (حفيظة سليمان البراشدية، 2021)، **ريادة الأعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19): الفرص والتحديات**، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور جائحة كورونا في إعادة تشكيل قطاع ريادة الأعمال والتعرف على الفرص والتحديات أمام ريادة الأعمال الرقمية عالمنا وفي عمان تحديدًا، استخدمت الدراسة المنهج النوعي التحليلي، حيث تم استخدام طريقتي SWOT و PEST لتحليل فرص وتحديات ريادة الأعمال الرقمية، وتوصلت نتائج الدراسات السابقة أن جائحة كورونا قد سرعت اتجاهات مؤسسات ريادة الأعمال نحو رقمته أعمالها التجارية القائمة فضال عن زيادة عدد مشاريع ريادة أعمال جديدة ومبتكرة. كما أوضحت النتائج وجود العديد من الفرص لنمو قطاع ريادة الأعمال الرقمية خلال فترة انتشار فيروس كورونا نظرا لدور الرقمنة في تعزيز مرونة الأعمال بالإضافة إلى دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي.

- دراسة (نوزاد عبد الرحمن الهيتي، 2016)، **بيئة الأعمال ومتطلبات التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة**، تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص الواقع الحالي لبيئة الأعمال في دولة الإمارات من خلال دراسة الأطر التشريعية والمؤسسية التي تعنى بتوفير البيئة المناسبة لأداء الأعمال، وكذلك توضيح التقدم التي وصلت إليه بناءً على النتائج التي حصلت عليها الإمارات في المؤشر العالمي لريادة الأعمال، كمؤشر سهولة أداء الأعمال، ومؤشر ريادة الأعمال، ومؤشر ضمان جاذبية الاستثمار، ومؤشر الابتكار العالمي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإمارات جاءت ضمن أول خمس دول في

العالم في ثلاث محاور أساسية في المؤشر، كما صُنفت ضمن المرحلة الأعلى في Top Quantile، واحتلت المرتبة (41) عالمياً في مؤشر الابتكار العالمي.

المنهج المتبع: يتم الاعتماد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي من خلال عرض المضامين النظرية للمقاولاتية، بالإضافة الى المنهج التحليلي من خلال تجربة دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية وقطر في مجال المقاولاتية وتحديد أهم الدروس المستفادة منها.

II. الإطار النظري:

تعتبر المقاولاتية أحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحسين الحياة اليومية ورفع مستوى الرفاهية في المجتمعات، حيث تضمن هذا المجال مجموعة من الأنشطة التي تشمل تحديد الفرص التجارية، تطوير أفكار جديدة، إنشاء مشاريع، وإدارة الموارد لتحقيق أهداف محددة.

1. مفهوم المقاولاتية:

المقاولاتية هي ظاهرة تتعلق بخلق واستغلال فرص جديدة بهدف تحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية. تنبع هذه الظاهرة من المبادرة والإبداع، حيث يقوم المقاول بتقديم تحسينات مستمرة تساهم في تطوير مجتمعه (سميرة و مديحة، 2021).

تعتبر المقاولاتية كياناً مستقلاً أو وحدة تنظيمية تهدف إلى خلق الثروة، وتعتمد على أربعة مبادئ أساسية: اقتناص الفرص، الابتكار، المخاطرة، وإدارة الموارد بفعالية. يتطلب هذا النوع من النشاط أفراداً يتمتعون بخصائص ومهارات إدارية وسلوكية محددة. ليس كل من يمتلك رأس المال أو يدير مشروعاً هو بالضرورة مقاول، بل المقاول هو شخص يمتلك صفات تميزه عن أصحاب رؤوس الأموال والرؤساء والمديرين، ويتميز المقاول بقدرته على تحديد الفرص، تنفيذ الأفكار المبتكرة، وتحمل المخاطر لتحقيق النجاح في مجاله (براهيمي، 2020).

تُعرف المقاولاتية بأنها العمليات الاجتماعية التي يقوم بها فرد، يُطلق عليه اسم "المقاول"، من أجل تأسيس مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة ضمن الأطر القانونية، بهدف تحقيق الربح. يشمل ذلك المبادرة، تحمل المخاطر، واقتناص فرص الأعمال والعمل على متابعتها وتحقيقها على أرض الواقع (أشواق و محمد، 2017).

أ. تصنيفات المقاولاتية:

تأخذ المقاولاتية عدة أصناف وأشكال حسب كل من الأهداف والأعمال المراد انجازها ويمكن ايجازها على النحو التالي (بودريوة و بورزامة ، 2019):

- **مقاولاتية على أساس القدرة على الانجاز:** تلجأ المؤسسة إلى المقاولاتية في حالتين رئيسيتين: الحالة الأولى عندما تكون القدرة الإنتاجية المتاحة غير كافية لتحضير وتنفيذ طلبية معينة، والحالة الثانية تتمثل في عدم رغبة المؤسسة أو عدم قدرتها على زيادة طاقتها الإنتاجية. يُستخدم هذا النهج عادةً في الحالات التي تشهد فيها المؤسسة تغيرات مستمرة في حجم الطلبات الواردة، مما يجعل من الصعب التكيف مع هذه المتطلبات المتقلبة دون اللجوء إلى المقاولاتية.

- **مقاولاتية على أساس التخصص:** تلجأ المؤسسة التي تصدر الأوامر إلى المقاولاتية في هذه الحالة نظراً لامتلاك المقاول معدات وتجهيزات متخصصة، بالإضافة إلى فريق عمل ذي كفاءة عالية قادر على تنفيذ المهام الإنتاجية التي

تتسم بالدقة والتعقيد. تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين المؤسسة المصدرة للأوامر والمقاول لا ترتبط بتغيرات مؤقتة في حجم الطلبات، بل تتسم بالاستمرارية وطول المدى، ويلاحظ أن المقاول يتمتع بمركز قوة نظراً لتخصصه في هذا المجال المحدد، وفي الآونة الأخيرة شهد هذا النوع من المقاولاتية انتشاراً واسعاً في الأوساط الصناعية، مما يعكس أهميته المتزايدة.

دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يركز الاقتصاد القائم على المقاولاتية على إنشاء المؤسسات من خلال مقارنة مزدوجة. على المستوى الجزئي، يُعتبر إنشاء المؤسسة نتاجاً للخصائص الشخصية الفريدة للمقاول، مثل الابتكار، الطموح، والقدرة على تحمل المخاطر. في هذا السياق، يتم التركيز على دراسة المقاول كفرد وتحليل دوافعه وسلوكياته. أما على المستوى الكلي، فتؤثر العوامل الخارجية، مثل البيئة الاقتصادية والاجتماعية، والسياسات الحكومية، والبنية التحتية المتاحة، على عملية إنشاء المؤسسة، فوفقاً لهذه المقاربة السوسيولوجية الاقتصادية، يُعد تأسيس المؤسسات ظاهرة اجتماعية تعززها شبكة العلاقات الاجتماعية للمقاول ورأس ماله الاجتماعي، حيث تُسهم هذه العوامل في تسهيل الوصول إلى الموارد والفرص ودعم استمرارية المشروع (سالمي و بندي، 2016)، وتُعد المقاولاتية أداة فعالة لإدارة وتنويع الإنتاج، حيث تُسهم في تحسين الأداء الاقتصادي وتوسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية. يعود ذلك إلى تأثيراتها الإيجابية على مختلف القطاعات الاقتصادية عبر استثمار رأس المال وتعزيز القدرة على إنشاء مشاريع متعددة في مجالات الإنتاج والخدمات. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن المقاولاتية من الاستجابة السريعة لاحتياجات الأسواق المتغيرة، لا سيما في مجالات المنتجات الاستهلاكية والخدمات المبتكرة. وبالتالي، تُحقق توازناً بين تلبية احتياجات الأسواق الكبيرة ودعم تطوير الأعمال الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى زيادة فعالية الأنشطة التجارية وتعزيز الأداء الاقتصادي الشامل (خديجة و أمينة، 2022)، تلعب المقاولاتية دوراً محورياً في تعزيز التشغيل ومعالجة مشكلة البطالة، خاصة من خلال اعتماد أساليب الإنتاج الكثيفة العمل. فهي تُعتبر أداة فعالة لامتصاص العرض المتزايد للقوى العاملة، لا سيما في الدول النامية التي تمتاز بتوافر كبير للقوى العاملة مقارنة برأس المال. بهذا، تسهم المقاولاتية في تحفيز سوق العمل وضمان توازنه، مما يعزز استقراره ويحد من البطالة، بالإضافة إلى ذلك، تسهم المقاولاتية بشكل كبير في تمكين المرأة من خلال توفير فرص عمل تتناسب مع مهاراتها، مثل الأعمال المرتبطة بالتكنولوجيا أو الحرف اليدوية كالحياكة. كما تُتيح للمرأة فرصة تأسيس وإدارة مشاريع ريادية خاصة بها، مما يساهم في تعزيز مشاركتها في التنمية الاقتصادية وبناء الاقتصاد الوطني بشكل أكثر شمولية. هذا الدور الفعال للمقاولاتية يعزز من دمج المرأة في سوق العمل، مما يدعم التوازن الاقتصادي والاجتماعي (إيمان و وردة ، 2020).

III. تجربة الامارات والسعودية وقطر:

يعتبر الوطن العربي مثلاً مهماً على كيف يمكن للمقاولاتية أن تكون محركاً للتغيير الإيجابي، حيث تواجه العديد من الدول العربية تحديات اقتصادية واجتماعية متعددة، مثل معدلات البطالة المرتفعة، الاعتماد الكبير على الموارد الطبيعية، والحاجة إلى تنويع الاقتصاد، من هنا تبرز أهمية تشجيع ريادة الأعمال كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة، سنحاول في هذا المحور اكتشاف دور المقاولاتية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، مع التركيز على تجارب الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وقطر، من خلال تحليل هذه التجارب، وتحديد العوامل التي تسهم في نجاح ريادة الأعمال في المنطقة.

1. الامارات العربية المتحدة:

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى عالمياً للعام الثالث على التوالي في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام 2024/2023 (Global Entrepreneurship Monitor – GEM)، حيث حققت معدلاً قياسياً بلغ 7.7، وهو أعلى معدل يتم تسجيله منذ إطلاق التقرير. وتفوقت الإمارات على العديد من الاقتصادات المتقدمة، مما جعلها تصنف كأفضل وجهة عالمية لبدء وممارسة الأعمال الجديدة، وفقاً للتقرير فقد حصلت الإمارات على المركز الأول عالمياً في 12 من أصل 13 مؤشراً شملها التقرير، بما في ذلك تمويل المشاريع الريادية، سهولة الحصول على التمويل، سهولة الوصول إلى الأسواق، البنية التحتية التجارية والمهنية، البحث والتطوير ونقل المعرفة، الأنظمة والتشريعات المرنة، البرامج الحكومية الداعمة لريادة الأعمال، السياسات والبرامج الحكومية المشجعة، السياسات الضريبية والبيروقراطية، تعليم ريادة الأعمال في المدارس، تعليم ريادة الأعمال في الجامعات، والمعايير الثقافية والاجتماعية، كما احتلت الإمارات المركز الثالث عالمياً في مؤشر البنية التحتية المادية (وكالة أنباء الامارات، 2024).

1.1 أهم المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في الامارات:

على مدار العشرين عاماً الماضية، أنشأت دولة الإمارات العربية المتحدة عشرات المؤسسات والبرامج بهدف تشجيع ريادة الأعمال وتمكين قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. أسفرت جهود هذه البرامج عن عدد من النجاحات التي ساعدت في دعم الصناعة، مما أدى إلى توفير مجموعة واسعة من الخدمات التي ساعدت أصحاب الأعمال في بدء مشاريعهم وتنميتها (وزارة الاقتصاد، 2022).

1.1.1 مركز جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي لحضانة وريادة الأعمال:

يسعى مركز جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي لحضانة وريادة الأعمال إلى تعزيز الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في الصناعة والأعمال، من خلال دعم الأفكار وتحويلها إلى شركات ناشئة. يتم ذلك عبر تقديم مجموعة من المبادرات والبرامج المتخصصة التي تساهم في تحقيق هذا الهدف، ويقدم المركز الدعم من خلال مجموعة من المبادرات والبرامج التي تتضمن مايلي (البوابة الرسمية لحكومة الامارات العربية المتحدة، 2024):

- ﴿ دورات ريادة الأعمال الشاملة التي تُطلع المشاركين على عالم التجارة والسوق المحلية؛
- ﴿ تقديم الدعم الهندسي للذكاء الاصطناعي لرواد الأعمال، عبر نموذج مختبر فريد من نوعه؛
- ﴿ فرص التمويل؛
- ﴿ فرص للموارد في مجال الحوسبة، والرؤى للشركات الناشئة في العالم الحقيقي من أشخاص نجحوا في مجال التكنولوجيا؛
- ﴿ تنظيم فعاليات للتواصل لتمكين المبتكرين الطموحين من تحويل أفكارهم إلى شركات تجارية مزدهرة.

2.1.1 صندوق خليفة لتطوير المشاريع

تأسس صندوق خليفة لتطوير المشاريع في عام 2007 بموجب القانون رقم 14 لسنة 2005 وتعديلاته، تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم أبوظبي. يعمل الصندوق كهيئة مستقلة غير ربحية تابعة لحكومة أبوظبي، تهدف إلى تنمية ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SMEs) يساهم

الصندوق في تطوير المؤسسات المحلية بإمارة أبوظبي من خلال تعزيز ثقافة الاستثمار بين مواطني دولة الإمارات. كما يسعى إلى دعم وتطوير هذه المشاريع في الإمارة. تأسس الصندوق برأس مال قدره 300 مليون درهم إماراتي، والذي ارتفع في عام 2009 إلى مليار درهم لتلبية الطلب المتزايد. وفي عام 2011، زاد رأس المال إلى 2 مليار درهم، ووسّع الصندوق نطاق خدماته ليشمل كافة مناطق الإمارات عبر شبكة من الفروع (منصة أبوضبي للأعمال، 2022)، يهدف صندوق خليفة لتطوير المشاريع إلى تشجيع ريادة الأعمال ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز كفاءة وقدرات رواد الأعمال من خلال إطلاق مبادرات مبتكرة وتقديم خيارات تمويل موجهة لدعمهم. كما يوفر الصندوق خدمات الدعم المختلفة وبتبني فرصاً لبناء علاقات وشراكات تجارية. حتى عام 2019، بلغ إجمالي قيمة القروض المقدمة لدعم ريادة الأعمال 1.32 مليار درهم، بالإضافة إلى تنظيم أكثر من 900 ورشة عمل (الإمارات العربية المتحدة وزارة الاقتصاد، 2022).

3.1.1 مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

تعد مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة منصة شاملة لدعم رواد الأعمال الإماراتيين، وتعمل تحت إشراف دائرة التنمية الاقتصادية في دبي. تأسست المؤسسة في عام 2002 بهدف دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف مراحل تأسيسها وتطويرها. تقدم المؤسسة خدمات متنوعة تشمل التخطيط، وبناء قدرات رواد الأعمال، وتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم القصوى من خلال المسرعات والحاضنات وبرامج التدريب. كما توفر المبادرات والمعارض، وإصدار التراخيص، والتسويق، وحلول التصنيف والتمويل، بالإضافة إلى تقديم الحوافز وفرص من خلال برامج المشتريات الحكومية (الإمارات العربية المتحدة وزارة الاقتصاد، 2022).

2. المملكة العربية السعودية:

بدأت المملكة العربية السعودية مؤخراً في تعزيز نشاط ريادة الأعمال، حيث كان التركيز في البداية موجهاً نحو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ومع تطور هذا القطاع، ظهرت حاضنات الأعمال لتشجيع المشاريع الشبابية وتوفير بيئات استثمارية ملائمة لها. وكانت المبادرة الأولى في هذا المجال من جامعة الملك سعود عام 1429هـ/2008م، حيث تم إنشاء أول مركز لريادة الأعمال على مستوى الجامعات السعودية، والذي شمل أيضاً أول حاضنة أعمال. قدم المركز برنامجاً شاملاً لدعم رواد الأعمال، متمشياً مع متطلبات مفهوم الحاضنات، مما ساهم في تعزيز البيئة الريادية وتوفير فرص استثمارية للشباب السعودي (سعوديبيديا، 2024)، أفاد تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام 2021-2022م بتصدر منطقة مكة المكرمة معدلات ريادة الأعمال في المملكة بنسبة 38.3%، تلتها جدة بنسبة 20%، ثم الرياض بنسبة 17.5%، المدينة المنورة بنسبة 17.4%، وأخيراً الدمام بنسبة 13.9%. وأشار التقرير إلى أن 82.8% من رواد الأعمال السعوديين توجهوا نحو ريادة الأعمال بدافع كسب المال وتأمين فرص عمل، بينما كان هدف 78.6% منهم تحقيق ثروة كبيرة أو دخل مرتفع. واختار 65.5% ريادة الأعمال استمراراً لتقاليد عائلية، في حين أعرب 63.4% عن رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في العالم (oceanx، 2022).

1.2 أهم المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في السعودية:

تهدف المملكة العربية السعودية، ممثلة في القطاع العام أو حتى القطاع الخاص، إلى إطلاق العديد من المبادرات أو تأسيس جهات داعمة لرواد الأعمال في المملكة، ليس إلا تعبيراً أو بالأحرى ترجمة لذاك التحول الذي تريد المملكة إحداثه على النسق الاقتصادي ككل، حيث تطمح إلى تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، ورفع نسبة مساهمة

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الدخل الكلي للمملكة، وتقوم المملكة بدعم ريادة الاعمال بعدة هياكل ومنشآت من أهمها:

1.1.2 صندوق التنمية الصناعية السعودي (SIDF) :

تأسس صندوق التنمية الصناعية السعودي عام 1394هـ كمؤسسة مالية حكومية تهدف إلى تحقيق السياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الصناعية في المملكة، مع التركيز على دعم القطاع الخاص في مختلف المجالات الصناعية. يسهم الصندوق في تمويل ودعم وتطوير القطاع الصناعي من خلال تأهيل وتوظيف الكوادر الوطنية المؤهلة، وتقديم قروض متوسطة أو طويلة الأجل لتأسيس مصانع جديدة أو تطوير وتوسعة المصانع القائمة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الصندوق استشارات إدارية، مالية، فنية، وتسويقية للمنشآت الصناعية في المملكة. كما أجرى الصندوق العديد من الدراسات القطاعية والصناعية والتسويقية بهدف إدارة ودعم برامج التمويل المختلفة (صندوق التنمية الصناعية السعودي (SIDF)، (2024).

- إدارة البرنامج التمويلي الحكومي لتمويل شركات الكهرباء العاملة بالمملكة؛
- إدارة برنامج تمويل مستودعات التبريد وبرنامج تمويل صناعات التمور؛
- المساهمة في دراسة وتحليل برنامج الدعم الحكومي للمستشفيات؛
- إدارة برنامج كفالة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛

قدم الصندوق الصناعي حزمة جديدة من الخدمات والمنتجات التمويلية عبر برنامج "تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية"، للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030، بإضافة 1.2 مليار ريال للناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص عمل، وتحسين ميزان المدفوعات، وتنمية المحتوى المحلي.

2.1.2 الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت):

أنشئت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" في عام 2016 بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (301) بتاريخ 1437/07/11هـ. تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية العامة وبالاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيمياً بوزارة التجارة. تهدف "منشآت" إلى تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، ودعمه وتنميته، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، بهدف زيادة إنتاجية هذه المنشآت ورفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35% بحلول عام 2030.

تعمل "منشآت" على إعداد وتنفيذ ودعم البرامج والمشاريع التي تعزز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، وترويج فكر العمل الحر. كما تسعى لتتبع مصادر التمويل المتاحة للمنشآت، وتحفيز قطاع رأس المال الجريء، وتقديم الدعم الإداري والفني، فضلاً عن تنمية قدراتها الإدارية والفنية والمالية والتسويقية والموارد البشرية (منشآت، 2024):

- إصلاح الاحتياجات الأساسية الخاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ لخلق بيئة تتيح فرص الازدهار لجميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- تقديم الخدمات الداعمة وفرص الأعمال؛ لتعزيز نمو كافة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدرتها التنافسية.

- تشجيع ثقافة ريادة الأعمال، ودعم رواد الأعمال الطموحين؛ لتحقيق زيادة في معدلات تأسيس الشركات الجديدة.

3.1.2 الشركة السعودية للاستثمار الجريء:

الشركة السعودية للاستثمار الجريء تُعد واحدة من بين خمس جهات رئيسية تدعم رواد الأعمال في المملكة. وهي شركة حكومية تأسست قبل إنشاء "منشآت" كجزء من برنامج تحفيز القطاع الخاص. تهدف الشركة إلى تطوير منظومة الاستثمار الجريء، وتشجيع الاستثمار في الصناديق الاستثمارية، بالإضافة إلى الاستثمار المشترك مع مجموعات المستثمرين الملائكيين. تسعى الشركة إلى سد فجوة التمويل الحالية وتحفيز الاستثمار في المراحل الأولية والمبكرة لمختلف الشركات الناشئة، وذلك من خلال استثمار مبلغ 2.8 مليار ريال سعودي (750 مليون دولار) (رواد الأعمال، 2021).

3. قطر:

بدأت دولة قطر في تعزيز برامج ريادة الأعمال فعلياً عام 2004 من خلال بنك قطر للتنمية، وهو بنك حكومي يقدم قروضاً للمشاريع الصناعية بفوائد منخفضة. في نفس العام، تم تأسيس حاضنة قطر للأعمال، التي تحتضن حالياً نحو 350 شركة في مختلف القطاعات، بدءاً من الصناعة، التي تمثل الحصة الأكبر في المحفظة التمويلية، إلى التعليم والصحة، بالإضافة إلى الخدمات، الأمن الغذائي، والتكنولوجيا المالية، وتحظى ريادة الأعمال في قطر بدعم متواصل من الدولة نظراً لأهميتها في تنمية المجتمع القطري وتحقيق التنويع الاقتصادي والاستدامة. تلعب ريادة الأعمال دوراً حيوياً في النمو الاقتصادي الشامل والمستدام لدولة قطر، حيث توفر حلولاً مبتكرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولها تأثير مباشر على الاقتصاد الوطني. كما تُعد مصدراً رئيسياً لنمو الوظائف الجديدة، ومن خلال الاستراتيجية الوطنية للتطوير، تسعى قطر إلى إزالة العقبات أمام مشاركة القطاع الخاص عبر تحسين مناخ الأعمال، تبسيط الإجراءات الحكومية، ومعالجة أوجه القصور في بيئة الأعمال (الصالح، 2023).

1.2 أهم المنشآت الداعمة للمقاولات في قطر::

تحظى ريادة الأعمال في قطر بدعم مستمر من الدولة، حيث تُعد عنصراً حيوياً لتنمية المجتمع القطري وتحقيق التنويع الاقتصادي واستدامته. بالإضافة إلى ذلك، تسهم ريادة الأعمال بشكل كبير في تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام في البلاد، فهي توفر العديد من الحلول المبتكرة، خاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يعزز تأثيرها المباشر على الاقتصاد الوطني. كما تُعد ريادة الأعمال مصدراً أساسياً لنمو الوظائف الجديدة، مما يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل (أرقام، 2023).

1.1.2 حاضنة قطر للأعمال (QBIC) :

تهدف حاضنة الأعمال التابعة لوكالة قطر للعلوم والتكنولوجيا إلى تسريع تأسيس ونمو شركات التكنولوجيا الناشئة من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات. تشمل هذه الخدمات التأسيس السريع للشركات، توفير مساحات عمل تعاونية ملائمة، وتيسير العمليات التجارية. كما تقدم الحاضنة دعماً متنوعاً يشمل الوصول إلى شبكة من المتخصصين في الإرشاد والتوجيه، برامج التمويل، التدريب، ومرافق لتطوير النماذج الأولية، ويستمر برنامج الحاضنة لمدة 12 شهراً، ويتيح للشركات الناشئة تطوير منتجات أو خدمات جديدة، جذب التمويل، واستقطاب العملاء منذ المراحل المبكرة (وادي تسمو الرقمي، 2022):

- اندماج سريع ومعقول التكلفة في المنطقة الحرة لواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا
- مساحة عمل مشتركة مخفضة الإيجار بنسبة 100% لمدة عام واحد
- خدمات دعم مخفضة التكلفة
- برامج تدريبية وورش عمل وفعاليات للتواصل وإقامة شبكة من العلاقات
- إمكانية استخدام مرافق مجهزة لتطوير النماذج الأولية
- الاستفادة من برامج التمويل الخاصة بواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا
- الاستفادة من شبكة المتخصصين في الإرشاد والتوجيه
- الاستفادة من شبكة أعضاء الواحة من الشركات الكبرى في تطوير التكنولوجيا المتقدمة ومراكز البحوث والتطوير.

2.1.2 مركز نماء:

تم تأسيس مركز الإنماء الاجتماعي "نماء" في عام 1996، ليكون أحد أقدم منظمات المجتمع المدني في قطر. يهدف المركز إلى توفير بيئة داعمة تسهم في استثمار الطاقات والإبداعات الكامنة لدى الشباب، وتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم ليصبحوا شركاء فعالين في العمل المدني وقيادة مجتمعاتهم نحو التقدم. منذ عام 2013، يعمل المركز تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، تؤكد رؤية قطر الوطنية على أهمية تمكين الشباب باعتباره محورياً أساسياً في تنمية المجتمع. كما ركز تقرير التنمية البشرية الثالث لدولة قطر على فهم التحديات والفرص التي يواجهها الشباب القطري، مع السعي إلى معالجة العقبات التي تعترض طريقهم، ليتمكنوا من المشاركة بفعالية في تحقيق رؤية قطر نحو اقتصاد المعرفة (وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة ، 2024).

3.1.2 صندوق قطر للتنمية (QDB):

صندوق قطر للتنمية هو مؤسسة قطر وتشارك في تعزيز التنمية البشرية على المستوى العالمي، من خلال الحد من الفقر، و الخدمات الصحية والرعاية الصحية، ودعم التنمية الاقتصادية. بالإضافة إلى تغير ذلك، وقعت الحادثة في مجال تعبئة المساعدات الإنسانية والكوادر البشرية في مواجهة التحديات المناخية، وقد نجح كجسر في الربط بين ممثلين مختلفين في قطر، سواء كانت أشخاص شخصيات أو منظمات إنسانية أو وكالات تابعة متحدة، بهدف التعاون للمشاركة في تمويل المرن والمستدام للمبادرات الإنسانية والإنسانية. المشاهير يحتفلون بمجتمعات الكارتون على الصمود، لمساعدة الأفراد والمجتمعات التي يعانون منها، مما يؤدي بالتالي إلى بناء السلام والعدالة الأمل (صندوق قطر للتنمية، 2024).

4. تحليل وضع الإمارات والسعودية وقطر في مؤشر ريادة الأعمال العالمي:

يقدم ريادة الأعمال العالمية (GEI) تحليلاً متعمقاً للتفاعلات المعقدة بين العناصر والعناصر والمؤشرات المؤسسية للأعمال التي تشير إلى مجالات ريادة الأعمال الاقتصادية. من خلال التركيز على العلامات التجارية لريادة الأعمال، تتيح تفاصيل للصناعة لفهم أفضل العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع الريادية. وقد ركزت على تأثير ليشمل التحليل على المستوى الثاني، بالإضافة إلى تأثيرات النوع الاجتماعي من خلال "مؤشر الريادة، يغطي الإصدار الأخير للمؤشر أكثر من 130 دولة، ويستعمل كأداة لتقييم الأداء الريادي. كما يمكن للمستخدمين استكشاف خريطة تفاعلية للمؤشرات،

بهدف تحسين النتائج بشكل أكبر (Imperial College London, 2024)، كما حافظت دولة الإمارات العربية المتحدة على المركز الأول عالمياً في مؤشر ريادة الأعمال العالمية الراقصة الثالثة على التوالي، وفقاً لتقرير المرصد لريادة الأعمال لعام 2024/2023. وبالتالي فإن هذا يحقق قفزة كبيرة في مكان الإمارات كمركز رائد لريادة الأعمال على مستوى العالم، مما يعكس وجود الأعمال الداعمة والتوجيه المستدام نحو تعزيز الابتكار الاقتصادي (GEM, 2024)، شهد قطاع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً على مدى السنوات الخمس الماضية، حيث سجل مستويات غير رائجة من النمو الجيد جداً بنسبة 87% في عدد الشركات الناشئة خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2022. وهذا التقدم يؤثر بوضوح على جودة ريادة الأعمال، من خلال المشاريع الحكومية الداعمة للتمويل التي ساهمت في تنمية وتطوير الشركات الناشئة (Aad, 2023)، أنشأت بدورها قطر حاضنات الأعمال التجارية لدعم الشركات الجديدة والمشروعات الناشئة، حيث تقدم مجموعة شاملة من الخدمات تشمل تطوير الأعمال، والخدمات اللوجستية، القانونية، والفنية. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الحاضنات خدمات التدريب الإداري، مما يساعد رواد الأعمال على تعزيز مهاراتهم وقدراتهم في إدارة مشاريعهم بشكل فعال، وبالتالي يساهم في نجاحهم في السوق (النافذة الواحدة، 2024)، ويتمثل **الجدول 01** في تحليل لهذه الدول الثلاث حسب مؤشر ريادة الأعمال العالمي ولقد اخترنا 6 مؤشرات من بين 13 مؤشر وتتمثل المؤشرات المختارة في الفرص المتصورة والقدرات المتصورة، معدل الخوف من الفشل، اجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة، وتوقعات خلق فرص عمل جديدة، وريادة الاعمال كخيار عمل جديد، وتم تحليل ريادة الاعمال لهذه البلدان الثلاث للتقدم الملحوظ في السنوات الأخيرة، مع اختيار السنوات من 2019 الى 2023 لحدوث اضطرابات في العالم خلال هذه الفترة المتمثلة في جائحة كورونا والهزة التي تعرض لها الاقتصاد.

الجدول 01: تحليل ريادة الأعمال في السعودية وقطر والإمارات حسب مؤشر ريادة الأعمال العالمي GEM

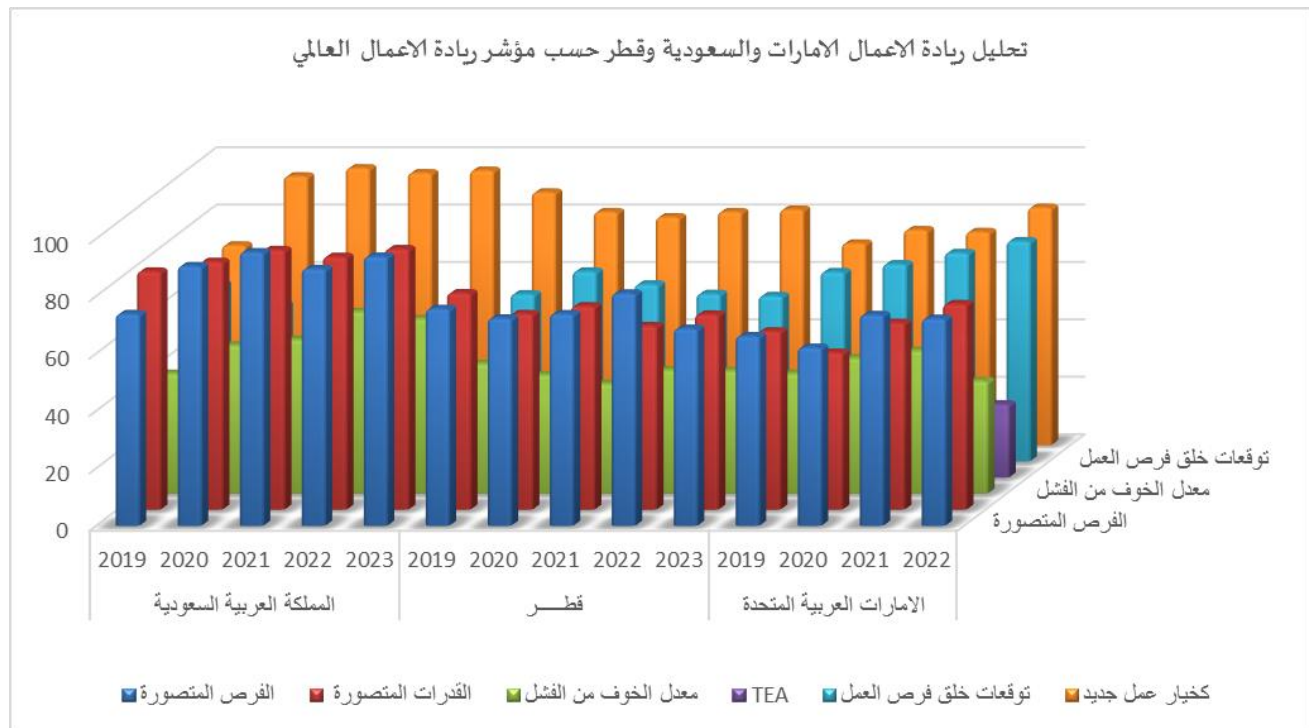
البلد	السنوات	المؤشر	الفرص المتصورة	القدرات المتصورة	معدل الخوف من الفشل	TEA	توقعات خلق فرص عمل جديدة	ريادة الاعمال كخيار عمل جديد
المملكة العربية السعودية	2019	73.80	83	41.78	13.96	61.90	69.68	
	2020	90.50	86.40	51.60	17.30	54.70	93.70	
	2021	95.83	90.51	53.61	19.62	25.20	96.55	
	2022	89.50	88.13	63.34	19.24	23.54	94.85	
	2023	93.81	90.83	60.81	25.34	29.46	95.72	
قطر	2019	75.59	75.47	45.17	14.69	58.28	88.10	
	2020	72.30	68.20	41.30	17.20	66.20	81.30	

79.47	61.67	15.87	38.18	70.91	73.79	2021	
81.30	58.36	10.70	43.00	64.02	80.97	2022	
82.10	57.63	14.26	42.67	68.02	68.68	2023	
70.34	65.98	16.41	41.73	62.16	66.10	2019	الامارات العربية المتحدة
75.00	68.70	15.40	47.10	54.70	62.10	2020	
74.32	72.65	16.51	49.72	65.12	73.47	2021	
82.80	76.74	25.52	39.18	71.66	72.16	2022	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على احصائيات مؤشر ريادة الاعمال العالمي GEM

<https://www.gemconsortium.org/data/key-aps>

الرسم البياني 01: تحليل ريادة الأعمال في السعودية وقطر والامارات حسب مؤشر ريادة الأعمال العالمي GEM



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول 01.

من خلال الجدول 01 والرسم البياني يتضح مقارنة بين الامارات العربية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر في زيادة الاعمال حسب المرصد العالمي لريادة الأعمال من خلال 6 مؤشرات من أصل 13 مؤشر خلال الفترة من 2019 الى غاية 2023، حيث سنقوم بتوضيح معنى المؤشرات ثم نقوم بتحليل كل بلد من هذه البلدان الثلاث من خلال تفسير المؤشرات في كل سنة من سنوات التحليل:

1.4 تعريف المؤشرات:

❖ **الفرص المتصورة:** يقصد بمؤشر الفرص المتصورة بالنسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 عامًا (باستثناء الأفراد المشاركين في أي مرحلة من مراحل النشاط الريادي) الذين يرون فرصًا جيدة لبدء شركة في المنطقة التي يعيشون فيها.

❖ **معدل القدرات المتصورة:** النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 عامًا (باستثناء الأفراد المشاركين في أي مرحلة من مراحل النشاط الريادي) الذين يعتقدون أن لديهم المهارات والمعرفة المطلوبة لبدء عمل تجاري.

❖ **معدل الخوف من الفشل:** النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 عامًا (باستثناء الأفراد المشاركين في أي مرحلة من مراحل النشاط الريادي) الذين يشيرون إلى أن الخوف من الفشل سيمنعهم من إنشاء عمل تجاري.

❖ **معدل إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA):** النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 عامًا والذين هم إما رواد أعمال ناشئين أو مالكي ومديرين لشركة جديدة.

❖ **معدل توقعات مرتفع لخلق فرص العمل:** النسبة المئوية لأولئك المشاركين في TEA الذين يتوقعون خلق 6 وظائف أو أكثر في 5 سنوات

❖ **ريادة الأعمال كاختيار مهني جيد:** النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 عامًا والذين يتفقون مع العبارة التي تقول إن معظم الناس في بلادهم يعتبرون بدء عمل تجاري خيارًا مهنيًا مرغوبًا.

2.4 تحليل الجدول:

المملكة العربية السعودية:

▪ **مؤشر الفرص المتصورة:** ارتفعت نسبة الاشخاص الذين يرون فرصًا جيدة لبدء شركة في المنطقة التي يعيشون فيه من 73.80 سنة 2019 الى 93.81 سنة 2023.

▪ **القدرات المتصورة:** ارتفعت نسبة الاشخاص الذين يعتقدون أن لديهم المهارات والمعرفة المطلوبة لبدء عمل تجاري سنة 2019 من 83 الى 90.51 سنة 2021 لتتخفض سنة 2022 الى 88.13 ثم ترتفع مرة اخرى سنة 2023 الى 90.83.

▪ **معدل الخوف من الفشل:** ارتفعت نسبة الاشخاص الذين يشيرون إلى أن الخوف من الفشل سيمنعهم من إنشاء عمل تجاري من 41.78 سنة 2019 لتستمر في الصعود الى غاية 60.81 سنة 2019.

- **معدل إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA) :** ارتفع معدل رواد الاعمال الناشئين في السعودية من 13.96 سنة 2019 ليستمر في الارتفاع حتى 25.34 سنة 2023.
- **معدل توقعات مرتفع لخلق فرص العمل :** نسبة الذين يتوقعون خلق 6 وظائف أو أكثر في 5 سنوات متذبذبة في سنة 2016 كانت النسبة 61.90 ثم 54.70 سنة 2020، لتتخفض في سنوات 2021 و 2022 و 2023 الى 25.20 و 23.54 و 29.46 على التوالي.
- **ريادة الأعمال كاختيار مهني جيد :** استمرت نسبة الاشخاص الذين يتفقون مع العبارة التي تقول إن معظم الناس في بلادهم يعتبرون بدء عمل تجاري خيارًا مهنيًا مرغوبًا في الارتفاع من 69.68 سنة 2019 الى 95.72 سنة 2023.

دولة قطر:

- **مؤشر الفرص المتصورة:** شهد مؤشر الفرص المتصورة في قطر للأشخاص الذين يرون فرصًا جيدة لبدء شركة في المنطقة التي يعيشون فيه، نسبا متفاوتة ففي سنة 2019 كانت النسبة 75.59 تتخفض بشكل طفيف سنة 2021 الى 73.79 لترتفع الى 80.97 في 2022 ثم تتخفض سنة 2023 الى 68.68.
- **القدرات المتصورة:** أيضا مؤشر القدرات المتصورة شهد تذبذبا خلال السنوات بين 75.47 سنة 2019 و 68.02 سنة 2023.
- **معدل الخوف من الفشل:** شهد مؤشر الخوف من الفشل نسب متقاربة بين الانخفاض والارتفاع من 45.17 سنة 2019 لينخفض تحت عتبة 40 سنة 2021 ثم يتقارب في سنتي 2022 و 2023 بين 43.00 و 42.67 على التوالي.
- **معدل إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA) :** يشهد مؤشر توقعات خلق فرص العمل بين نسبة 14.69 حتى 17.20 خلال السنوات الى سنة 2022 فهو ينخفض الى 10.70 .
- **معدل توقعات مرتفع لخلق فرص العمل:** استمر مؤشر خلق فرص العمل في قطر من 58.28 سنة 2019 الى 61.67 سنة 2021 ثم ينخفض الى 57.96 سنة 2023.
- **ريادة الأعمال كاختيار مهني جيد :** ارتفع معدل رادة الاعمال كخيار مهني جديد سنة 2019 الى 88.10 ليستقر ما بين 81.30 و 79.47 بنسب متفاوتة في السنوات الاخرى.

الامارات العربية المتحدة:

- **مؤشر الفرص المتصورة:** اترفع مؤشر الفرص المتصورة من 66.10 سنة 2019 الى 72.16 سنة 2022.
- **القدرات المتصورة:** شهد مؤشر القدرات المتصورة نسب متفاوتة بين 62.16 سنة 2019 و 71.66 سنة 2022 .
- **معدل الخوف من الفشل:** استقر مؤشر الخوف من الفشل بنسب متقاربة بين 41.71 سنة 2019 و 41.78 في 2022.

- معدل إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA) : استقر أيضا هذا المؤشر بين 16.41 و 16.51 خلال سنوات 2019 و 2021 ليرتفع الى 25.52 سنة 2022.
- معدل توقعات مرتفع لخلق فرص العمل: شهد مؤشر خلق فرص العمل استقرار بين 65.98 سنة 2019 و 76.74 سنة 2022 بنسب مقاربة .
- ريادة الأعمال كاختيار مهني جيد : شهد هذا المؤشر نسب مقاربة أيضا عند 70.34 سنة 2019 ليرتفع الى 82.80 سنة 2022.

أظهرت المملكة العربية السعودية تطورا ملحوظا في كل من مؤشرات الفرص المتصورة ومعدل الخوف من الفشل، ريادة الأعمال كاختيار مهني جيد، معدل إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA)، لكنها شهدت تذبذبات في كل من القدرات المتصورة و معدل توقعات مرتفع لخلق فرص العمل و ريادة الأعمال كاختيار مهني جيد، في حين شهدت قطر تحسن في مؤشر معدل توقعات مرتفع لخلق فرص العمل وريادة الأعمال كاختيار مهني جيد وتذبذبا في باقي المؤشرات بين الانخفاض والارتفاع، وتشهد الامارات العربية المتحدة زيادة وتطور في كل المؤشرات بزيادة او بنسب مقاربة وهذا ما مكنها من احتلال المراتب الاولى عالميا على مدار الثلاث سنوات.

IV. الخلاصة:

تشكل المقاولاتية أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، وتحديدًا في دول مثل الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وقطر، ومن خلال تحليل تجربة الدول سابقة الذكر في هذا المجال، نجد أنها قد تطورت ريادة الأعمال فيها على عدة مستويات، وهذا ما يعكس التزامها بتعزيز بيئة ريادة الأعمال وتحقيق التنمية المستدامة، وتظهر الدراسة النتائج التالية:

- حققت الإمارات العربية المتحدة مراتب متقدمة عالمياً في مؤشرات ريادة الأعمال بفضل السياسات الحكومية الداعمة والبرامج المتكاملة التي تهدف إلى تعزيز الابتكار وتوفير التمويل والمساعدة لرواد الأعمال، وقد ساهمت هذه الجهود في جعل الإمارات بيئة مثالية للأعمال الناشئة والمبتكرة، مما ينعكس إيجاباً على اقتصادها وتطوير مجتمعتها.
 - أما في المملكة العربية السعودية، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في دعم ريادة الأعمال، بدءاً من إنشاء مراكز وحاضنات الأعمال في الجامعات، وصولاً إلى تنفيذ سياسات حكومية تسهل عملية إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، هذه الجهود لم تساعد فقط في تحفيز الاقتصاد الوطني، بل أيضاً في مواجهة التحديات الاجتماعية مثل البطالة وتعزيز مشاركة الشباب في العملية الاقتصادية.
 - وتم تحقيق تقدم ملحوظ في قطر في ما يخص تعزيز ريادة الأعمال من خلال مؤسسات مثل بنك قطر للتنمية وحاضنة قطر للأعمال، والتي توفر الدعم المالي والتقني للمشاريع الناشئة. تشهد البلاد نمواً في عدد الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة، مما يساهم في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية.
- بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن تقديم توصيات لتعزيز ريادة الأعمال في الوطن العربي، منها:

- دعم ريادة الأعمال في الوطن العربي عن طريق هياكل ومنشآت تسهل وترافق الشباب في هذا المجال.
- تعزيز التعليم الريادي و تضمين مناهج ريادة الأعمال في جميع مستويات التعليم وتشجيع البحث والابتكار.
- تحسين الوصول إلى التمويل وتوفير مزيد من القروض الميسرة والمساعدات المالية لرواد الأعمال.
- تبسيط الإجراءات البيروقراطية و تسهيل إجراءات إنشاء وتسجيل الشركات الناشئة.
- دعم الابتكار والتكنولوجيا وتوفير بيئة داعمة للابتكار التكنولوجي من خلال مراكز البحث والتطوير.
- تشجيع العمل الريادي في الجامعات والمعاهد.

V. الهوامش والإحالات:

- 1-البوابة الرسمية لحكومة الامارات العربية المتحدة. (15 07، 2024). حاضنات الأعمال. تم الاسترداد من <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/business/business-incubators>
- 2- وكالة أنباء الامارات. (28 03، 2024). الإمارات الأولى عالمياً في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال 2024. تم الاسترداد من وكالة أنباء الامارات: <https://www.wam.ae/ar/article/b2ddoho->
- 3- سعودي يديا. (2024). ريادة الأعمال في السعودية. تم الاسترداد من سعودي يديا: <https://saudipedia.com>
- 4- النافذة الواحدة. (2024). مقدمة عن حاضنات الأعمال. النافذة الواحدة: <https://investor.sw.gov.qa/>
- 5- صندوق التنمية الصناعية السعودي (SIDF). (2024). تم الاسترداد من صندوق التنمية الصناعية السعودي (SIDF) <https://www.sidf.gov.sa/ar/AboutSIDF/Pages/AboutUs.aspx>
- 6- منشآت. (2024). منشآت <https://monshaat.gov.sa/ar/about>
- 7- وزارة التنمية الاجتماعية والاسرة <https://www.nama.org.qa/ar/node/18> (2024). Récupéré sur
- 8- صندوق قطر للتنمية. (26 05، 2024). الصفحة الرئيسية للصندوق. صندوق قطر للتنمية: <https://qatarfund.org.qa/about-us/#story>
- 9- Elias Aad . (23 04، 2023). نمو بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: آفاق التحول. تم الاسترداد من Roland berger: <https://www.rolandberger.com>
- 10- وزارة الاقتصاد. (10 02، 2022). الإمارات الأولى عالمياً في المؤشر العالمي لريادة الأعمال 2022. تم الاسترداد من الامارات العربية المتحدة وزارة الاقتصاد: <https://www.moec.gov.ae/-/uae-ranks-1st-in-global-entrepreneurship-index-2022>
- 11- الصالحي، ي. (22 05، 2023). ريادة الأعمال في قطر. دعم متواصل ودور مؤثر. وكالة الأنباء القطرية. <https://www.qna.org.qa/>
- 12- أرقام. (22 05، 2023). ريادة الأعمال في قطر. دعم متواصل ودور مؤثر. أرقام: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1645717>

- 13- وادي تسمو الرقمي. (2022). *حاضنة الأعمال*. Récupéré sur <https://tdv.motc.gov.qa/ar/digital-entrepreneurship/Incubation-Center>
- 14- الامارات العربية المتحدة وزارة الاقتصاد. (10 02، 2022). *الإمارات الأولى عالمياً في المؤشر العالمي لريادة الأعمال 2022*. تم الاسترداد من الامارات العربية المتحدة وزارة الاقتصاد: <https://www.moec.gov.ae/-/uae-ranks-1st-in-global-entrepreneurship-index-2022>
- 15- منصة أبوظبي للأعمال. (2022). *صندوق خليفة لتطوير المشاريع*. تاريخ الاسترداد 04 15، 2023، من منصة أبوظبي للأعمال: <https://www.adsmehub.ae/ar/partner-details/khalifa-fund-for-enterprise-development>
- 16- océan. (2022). *كيف تدعم المملكة نمو ريادة الأعمال؟*. Récupéré sur [oceanx: https://insight.oceanx.sa/](https://insight.oceanx.sa/)
- 17- حفيظة سليمان البراشدية. (31 03، 2021). *ريادة الأعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19): الفرص والتحديات*. *Technology & Journal of Information Studies*، 01(05)، الصفحات 17-1. doi:<https://doi.org/10.5339/jjist.2021.5>
- 18- رواد الأعمال. (24 04، 2021). *أهم 5 جهات داعمة لرواد الأعمال في المملكة*. Récupéré sur [rowadalaamal.com: https://www.rowadalaamal.com/](https://www.rowadalaamal.com/)
- 19- امينة بودريوة، و جيلالي بورزامة. (13 12، 2019). *النشاط المقولاتي في الجزائر لمواجهة البطالة ورهانات التنويع الاقتصادي*. *مجلة معهد العلوم الاقتصادية*، 22(02)، الصفحات 271-294.
- 20- ايمان ح &، وردة م. (2020). *مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية*. *المجلة الجزائرية للموارد البشرية*، 05(02)، pp. 1-14.
- 21- خديجة ب &، أمينة ص. (30 12، 2022). *مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر خلال الفترة (2011-2021)*. *مجلة أبعاد اقتصادية*، 12(02)، pp. 1-23.
- 22- فرحي سميرة، و بخوش مديحة. (24 10، 2021). *تجارب دولية في دعم المقاولاتية*. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE*، 7(4)، صفحة 62/51.
- 23- صباح براهيم. (27 12، 2020). *المقاولاتية: من تحمل المسؤولية البيئية الى المقاولاتية الخضراء*. *مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JEGE*، 5(1)، صفحة 99/85.
- 24- بن قدور أشواق، و بالخير محمد. (01، 2017). *أهمية نشر ثقافة المقولة وانعاش الحس المقاولاتي في الجامعة*. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية - المركز الجامعي تمنغاست - الجزائر*، 11(11)، الصفحات 343-356.
- 25- نوزاد عبد الرحمن الهيتي. (ديسمبر، 2016). *بيئة الأعمال ومتطلبات التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة*. *مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات*، 01(01).
- 26- عبد الجبار سالم، و عبد السلام عبد الله بندي. (09، 2016). *تحول الاقتصاد الحديث نحو المنطق المقاولاتي: التنويع الاقتصادي من خلال التوجه المقاولاتي في الجزائر*. *مجلة التنظيم والعمل*، 5(2)، الصفحات 6-17.

- 27-** Alexander Newman and other. (2022, 02 06). Small Businesses and Entrepreneurship in Times of Crises: The Renaissance of Entrepreneur-Focused Micro Perspectives. *journal homepag*, 40(02), pp. 119-129. doi:<https://doi.org/10.1177/02662426211063390>
- 28-** Cubero, A. R., Teresa, F. R., & Adolfo, H. (2022, 05). Entrepreneurship: What matters most. *journal of bussines reserch*, 144, pp. 250-263. doi:<https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2022.01.087>
- 29-** GEM. (2024). *GEM 2023/2024Global Report 25 Years and Growing*. London UK: e Global Entrepreneurship Research Association, London Business School .
- 30-** Imperial College London. (2024). *Global Entrepreneurship Index*. Retrieved from Imperial College London School: <https://www.imperial.ac.uk/business-school>